قال الشاعر انشدك سيبويه
متى تردن يوما سفار تجد بها اديهم يرمي المستجير المعورا
وقال الاعشى فجمع بين اللغتين التميميتين
الم تروا ارما وعادا اودى بها الليل والنهار
ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار
فبنى وبار الاول على الكسر واعرب وبار الثاني
وقيل ان وبار الثاني ليست باسم كوبار الذي
في حشو البيت بل الواو عاطفة وما بعدها فعل
ماض وفاعل والجملة معطوفة على قوله هلكت
وقال اولا هلكت بالتانيث على معنى القبيلة
وثانيا وبارا بالتذكير على معنى الحي وعلى هذا القول
فتكتب بار بالواو وبلا الف كما يكتب ساروا النوع
الخامس امس اذا اردت به معينا وهو اليوم الذي
قبل يومك وللعرب فيه حينئذ ثلاث لغات احدها
البنا على الكسر مطلقا وهي لغة اهل الحجاز يقولون
ذهب امس بما فيه واعتكفت امس وعجبت
من امس بالكسر فيهن قال الشاعر
منع البقا تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي
ثم قال

اليوم

اليوم اعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضائه امس
الثانية اعرابه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وهي
لغة بعض بني تميم وعليها قوله
لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا
ياكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا
وقد وهم الزجاجي فزعم ان من العرب من يبني
امس على الفتح واستدل بهذا البيت الثالثة
اعرابه اعراب ما لا ينصرف حالة الرفع خاصة وبناؤه
على الكسر في حالتي النصب والجر وهي لغة جمهور بني
تميم يقولون ذهب امس فيضمونه بغير تنوين واعتكفت
امس وعجبت من امس فيكسرونه فيهما وهذا
كله يفهم من قولي في المقدمة ويمنع الصرف في الباقي
وقولي في الباقي اردت به امس في الرفع والسين
في آخر امس من باب حذام وقطام واذا اريد
بامس يوم ما من الايام الماضية او كسر او دخلته
ال او اضيف اعرب باجماع تقول فعلت ذلك امسا
اي في يوم ما من الايام الماضية وقال
الشاعر
مرت بنا اول من اموس تميس فيها ميسة العروس

Copyright © King Saud University